

## تفسير البحر المحيط

@ 236 @ غَيَّرَ تَخْسِيرٍ \* وَيَا قَوْمِ هَٰذَا نَقَاطَةُ اللَّامِ لَكُمْ ءَايَةً  
فَذَرُوهُمَا تَأْخُذْ كُلُّ فِرَارٍ وَاللَّامِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ  
عَذَابٌ قَرِيبٌ \* فَعَقَرُوهُمَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
ذَٰلِكَ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْذُوبٍ \* فَلَمَّاسَا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ  
رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ \* وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ \* كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ  
ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ \* وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا  
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ  
بِعِجْلٍ حَنِيزٍ \* فَلَمَّاسَا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَ لَهُمْ  
وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْ قَوْمٍ  
لُّوطٍ \* وَامْرَأَتُهُ قَانِئِمَةٌ فَضَحِكَا فَاسْتَحَقَّ وَامِنْ  
وَرَأَىٰ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ \* قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ وَآنَا عَجُوزٌ  
وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ \* قَالُوا أَتَعْجَبِينَ  
مِنْ أَمْرِ اللَّامِ رَحِمَتُ اللَّامِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ  
إِنَّا نَزَّاهُمْ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ \* فَلَمَّاسَا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّسْوُوعُ وَجَاءَتْهُ  
الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُّوطٍ \* إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ  
مُّنِيبٌ \* يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا إِنَّ نَزَّاهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ  
وَإِنَّا نَزَّاهُمْ أَتَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ \* وَلَمَّاسَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا لُوطًا  
سَيِّئَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ \* وَجَاءَهُ  
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ  
يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ  
فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ \* قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمَا لَنَا  
فِي بَنَاتِنَا مِن حَقٍّ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ \* قَالَ لَوْ أَن لِّي  
بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ بِلِي رُكْنٍ شَدِيدٍ \* قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ  
رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا  
يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَ أَتَكَ إِنَّا نَنَاضِلُ الْمُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ

إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ \* فَلَمَّا جَاءَ  
 أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ  
 سِجِّيلٍ مَّنْذُودٍ \* مَّسْوومَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ  
 بِبَعِيدٍ { } ( \$ < 7 ! .

الصيحة : فعلة للمرة الواحدة من الصياح ، يقال : صاح يصبح إذا صوت بقوة . حذت  
 الشاة أحذها حنذا شويتها ،